في شواهد اما وانشد الا اطعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير هذا من قصيدة لحسان بن ثابت
يهجو الحارث بن كعب المجاشعي من بني عبد المدان وقبله حار بن كعب الا احلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجماخير
لا باس بالقوم من طول ومن غلظ جسم البغال واحلام العصافير البيت الا دعوا التجاجو وامشوا مشية سجحا
ان الرجال ذوو عصب وتذكير حار منادى مرخم والاحلام العقول جمع حلم وقوله عنا اي عن هجائنا ثم
قال القوها الى صبيان الكتاب ففعلوا فبلغ ذلك بني عبد المدان فاوثقوا الحارث واتوا به الى حسان فحكموه فيه
فامر الناس فحضروا وجلس على سريره واحضره موثقا فنظر اليه مليا ثم قال يا ابن عبد الرحمن هات الدراهم التي بقيت من صلة
معوية وابنه بغلة ففعل ففك وثاقه واعطاه الدراهم واركبه البغلة فشكره الناس والجوف جمع اجوف وهو العظيم
الجوف والجماخير جمع جمخور وهو العظيم الجسم القليل العقل والقوة وجسم يروى بالرفع والنصب قال اللخمي
وروي ان بني عبد المدان كانوا يفتخرون بعظم اجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر فتركوا ذلك يروى ولا فرسان
بدل الا وطعان مصدر طاعن وفرسان جمع فارس وعادية يروى بالعين المهملة من العدو والعدوان وبالمعجمة من
الغدو ضد الرواح ويروى بالنصب نعت او حال وخبر لا محذوف وبالرفع خبر لا وتجشؤكم بالرفع والنصب وبالجيم
من الجشا وهو تنفس المعدة وبالحاء المهملة من الاحشاء والاستثناء منقطع والمعنى لا اطعان عندكم ولا فرسان
فيكم تغدوا على اعدائكم اي لستم باهل حرب وانما انتم اهل الاكل والشرب كما قال الاخر اني رايت من المكارم حسبكم
ان تلبسوا خز الثياب وتشبعوا وقال دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي والتنانير
جمع تنور والتجاجو بجيمين وهمز مثبت فيها بالجر ومشية سجحا اي سهلة حسنة بسين مهملة ثم جيم ثم حاء مهملة
والعصب شدة الخلق يقال رجل معصوب اي قوي شديد هكذا ذكر جماعة من المتاخرين هذا البيت من الابيات
المذكورة لحسان ثم رايت في شرح ابيات الكتاب للزمخشري البيتين الاولين لحسان الا اطعان البيت من قصيدة لخداش
بن زهير يخاطب بها بني المعرفة من تيم تميم بن غالب من اجل سابقة كانت بينهم وبين رهط خداش واول القصيدة
ابلغ ابا كنف اما عرضت له والاخرين ووهما وابن منظور الا البيت ثم احضرونا اذا ما احمر اعيننا
في كل يوم تزيل الهام منكور تلقوا فوارس لا ميلا ولا عزلا ولا هلابيج دوانين في الدور في ابيات اخر
وانشد الارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم الارعواء الانكفاف مصدر ارعوى عن
الشي اي الانكفاف عن القبيح ولمن خبره وولت ادبرت وذهبت واذنت عطف على ولت اي اعلمت وانشد
وجملة بعده هرم صفة لمشيب والشبيبة الشباب والمشيب الشيب وقال الاصمعي للشيب بالميم وحول الرجل
في حد الشيب من الرجال والشيب بياض شعر الشعر والهرم كبر السن وانشد الا عمر ولى مستطاع رجوعه
فيرأب ما اثأت يد الغفلات لم يسم قائله الا للتمني وعمر اسمها وولى صفته ومستطاع رجوعه
جملة اسمية قدم خبرها وهي صفة اخرى فمحلها نصب ويجوز عند المازني والمبرد ان يكون محلها رفعا
وكون الاسمية خبرا وكون مستطاع صفة على الموضع او خبرا ورجوعه مرفوع به على الوجهين انهما يجريان
الا التي للتمني مجرى الا التي للانكار والتوبيخ ولا يجوز ذلك عند سيبويه لانه لا يجيز مراعاة محل اسمها
اجراوها مجرى ليت وليس لها عنده خبر لا لفظا ولا معنى بل هو ومتلوها كلام تام مركب من اسم وحرف
كما في يا زيد عند ابي علي وسوغ ذلك الحمل على المعنى لانه معناه اتمنى كذا وقوله فيرأب منصوب
في جواب التمني اي يصلح يقال رأبت الاناء اذا شعبته واصلحته ومادته راء وهمزة وباء قال المصنف

والمحفوظ

والمحفوظ بناؤه للفاعل وحسن بناؤه للمفعول وما موصولة واثأت بمثلثة بعدها همزة افسدت
بالهمزة اثأى يثأى بالفتح فسد واستعار للغفلات التي هي جمع غفلة يدا تنبيها على ان بكثرة اشياء
بيده ويدا فاعل اثأت والعائد محذوف اي اثأته وانشد الا اصطبار لسلمى ام لها جلد تقدم
شرحه في شواهد الهمزة وانشد الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت هو من ابيات
الكتاب وبعده ترجل لمتي وتقم بيتي واعطيها الاتاوة ان رضيت قال الازهري هما لاعرابي
اراد ان يتزوج امرأة بمتعة قال اللخمي الا رجلا فيه ثلث روايات الرفع وبه جزم الجوهري على انه فاعل
بفعل محذوف يفسره يدل او مبتدا المخصص باستفهام ويدل خبره والجر على اضمار من وفيه ضعف
لاعمال الجر محذوفا ويزيده ضعفا كونه زائدا ونظيره في الضعف قوله وتهنئت نفسي بعدما كدت
افعله على قول سيبويه ان التقدير ان افعله لان ان وان كانت غير زائدة لكن دخولها في خبر كاد قليل
والثالثة النصب وهي المشهورة ونون للضرورة وقال بعضهم الا للاستفتاح ورجلا منصوب
بمضمر يفسره فقال الخليل وسيبويه الا للعرض والفعل مقدر اي الا تروني رجلا وقال يونس الا
للتمني ورجلا اسمها ونون للضرورة وقال بعضهم الا للاستفتاح ورجلا منصوب بمضمر يفسره جزى
ويدل على رواية النصب صفة رجلا ومحصلة بكسر الصاد وامرأة تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه
وقوله تبيت قال الاعلم تبيت اي تفعل ذلك او المفاحشة وقال السيرافي انما الرواية تبيت بمثلثة
اخره من الاستبانة وهو الاستخراج اي تستخرج الذهب من ترابه قال اللخمي وكلاهما كلام من لم يقف
على ما بعد البيت وهو ترجل الخ فالقافية تاء مثناة وترجل الخ خبر تبيت والبيت متعلق بما قبله
ففيه تضمين وهو من عيوب الشعر والبيتوتة للرجل والقم كما ذكر لا لشي اخر وقال بعضهم تبيت بضم اوله
من ابات اي يجعل له بيتا اي امرأة بنكاح قلت وهذا عندي احسن وبه يندفع التضمين والترجيل
تسريح الشعر واللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو
جمة والاتاوة بكسر الهمزة الخراج ثم رايت في شرح ابيات الكتاب للزمخشري قال البيت من قصيدة
طويلة لنمر بن فغاس المرادي اولها الا يا بيت بالعلياء بيت ولولا حب اهلك ما اتيت

الا يا بيت اهلك اوعدوني   كاني كل ذنبهم جنيت   الا بكر العواذل فاستمنت
وهل من راشد اما غويت   اذا ما فاتني لحم غريض   ضربت ذراع بكري فاشتويت
وكنت متى ارى زقا صريعا   يصاح على جنازته بكيت   امشي في سراة بني غطيف
اذا ما سامني ضيم ابيت   ادحل لمتي واجر ذيلي   ويحمل بزتي افق كميت
وبيت ليس من شعر وصوف   على ظهر المطية قد بنيت   الا رجلا البيت شواهد الا المكسورة

وانشد اينخت فالقت بلدة فوق بلدة   قليل بها الاصوات الا بغامها هو لذي الرمة

شواهد الا المكسورة